

"بيان صحفي"

أبرز التطورات في ميزان مدفوعات دولة الكويت لعام 2023

أصدر بنك الكويت المركزي اليوم البيانات الأولية لميزان مدفوعات دولة الكويت لعام 2023، وكذلك البيانات المعدلة لعام 2022. وتظهر البيانات الأولية لميزان المدفوعات أن الحساب الجاري (الذي يُبين خلاصة المتحصلات والمدفوعات فيما بين الاقتصاد المحلي والاقتصادات الأخرى فيما يتعلق بمعاملات السلع والخدمات والدخل) قد سجل فائضاً خلال عام 2023 بلغت قيمته نحو 15791.2 مليون دينار بانخفاض بلغت قيمته نحو 3536.6 مليون دينار ونسبته 18.3%، مقارنةً بنحو 19327.9 مليون دينار خلال العام السابق، ويعزى ذلك الانخفاض بصفة رئيسية إلى انخفاض فائض الميزان السلعي وارتفاع صافي العجز في حساب الخدمات ضمن الحساب الجاري لميزان مدفوعات دولة الكويت. حيث تُظهر البيانات الأولية انخفاض قيمة فائض الميزان السلعي خلال عام 2023 بنحو 6322.6 مليون دينار أو ما نسبته 28.7% مقارنةً بالعام السابق لتبلغ قيمة هذا الفائض نحو 15711.6 مليون دينار، مقابل نحو 22034.2 مليون دينار خلال العام السابق. ويُعزى هذا الانخفاض بصفة أساسية لتراجع العائدات على الصادرات النفطية بنحو 4812.2 مليون دينار ونسبة 16.7% مقارنةً بالعام السابق، نتيجة لتراجع متوسط أسعار النفط العالمية خلال عام 2023 مقارنةً بالعام السابق.

وسجل حساب الخدمات (والذي يعكس صافي قيمة معاملات الخدمات فيما بين المقيمين وغير المقيمين، وتشمل خدمات النقل، والسفر، والاتصالات، والإنشاءات، والخدمات الأخرى، إضافةً إلى الخدمات والسلع الحكومية) عجزاً بلغ نحو 5866.3 مليون دينار خلال عام 2023، مقابل عجز بلغ نحو 5187.0 مليون دينار خلال العام السابق. ويأتي هذا الارتفاع في قيمة العجز بصفة أساسية إلى زيادة التدفقات الخارجية في بند السفر خلال عام 2023.

وسجل حساب الدخل الأساسي صافي فائض بنحو 9915.6 مليون دينار خلال عام 2023، مقابل نحو 7961.9 مليون دينار خلال العام السابق. وجاء الارتفاع في الفائض خلال عام 2023 بصفة أساسية نتيجة لارتفاع فائض دخل الاستثمار، والذي يشمل كل من دخل الاستثمار المباشر واستثمارات المحفظة المالية والاستثمارات الأخرى والأصول الاحتياطية لبنك الكويت المركزي.

وأظهر حساب الدخل الثانوي انخفاضاً بقيمة العجز في صافي قيمة التحويلات الجارية إلى الخارج لتبلغ نحو 3969.8 مليون دينار خلال عام 2023، مقابل نحو 5481.3 مليون دينار خلال العام

السابق. ويرجع ذلك الانخفاض أساسًا إلى انخفاض قيمة تحويلات العاملين الوافدين لتصل إلى نحو 3866.8 مليون دينار خلال عام 2023، مقابل نحو 5406.3 ملايين دينار خلال العام السابق.

وفيما يتعلق بتطورات الحساب المالي (الذي يسجل معاملات تبادل أصول وخصوم مالية بين المقيمين وغير المقيمين في الاقتصاد المحلي) لميزان مدفوعات دولة الكويت، تُشير الإحصاءات الأولية إلى أن هناك تدفقًا ماليًا صافيًا إلى الخارج (زيادة في صافي قيمة الاستثمارات في الخارج من جانب المقيمين في الاقتصاد المحلي) خلال عام 2023 بلغت قيمته نحو 15542.6 مليون دينار، مقابل تدفقٍ ماليٍ صافيٍ إلى الخارج بلغ نحو 19685.7 مليون دينار خلال العام السابق.

ونتيجة للتطورات في الحسابات الرئيسية للميزان، سجّل الوضع الكلي لميزان مدفوعات دولة الكويت خلال عام 2023 عجزًا بلغت قيمته نحو 150.2 مليون دينار، مقابل فائضٍ بلغت قيمته نحو 1126.7 مليون دينار خلال العام السابق.

موجز لميزان مدفوعات دولة الكويت (مليون دينار)

عام **	عام *	البيان
2023	2022	
15791.2	19327.9	الحساب الجاري ومنه:
(15711.6)	(22034.2)	- الميزان السلعي
-37.1	163.4	الحساب الرأسمالي
15542.6	19685.7	الحساب المالي
-150.2	1126.7	الميزان الكلي

المصدر: بنك الكويت المركزي.

* بيانات معدلة

** بيانات أولية

الأرقام الموجبة الموضحة لقيم الحساب الجاري والرأسمالي تعني تدفقًا ماليًا صافيًا إلى الداخل، والعكس عندما تكون الأرقام سالبة. الأرقام الموجبة الموضحة لقيم الحساب المالي تعني زيادة الموجودات الخارجية أو نقص المطلوبات الأجنبية، والعكس صحيح عندما تكون الأرقام سالبة. الرقم الموجب للميزان الكلي يعني تحقيق فائض في الميزان الكلي، والرقم السالب يعني تحقيق عجز لذات البند.